شي جينبينغ وبنغ ليوان يقيمان مأدبة ترحيبية على شرف الضيوف الكرام الدوليين الذين يحضرون قمة منظمة شانغهاي للتعاون عام 2025

في مساء يوم 31 أغسطس عام 2025، أقام رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جينبينغ وعقيلته بنغ ليوان مأدبة في مركز ميجيانغ للمؤتمرات والمعارض بتيانجين، ترحيبا بالضيوف الكرام الدوليين الذين يحضرون قمة منظمة شانغهاي للتعاون عام 2025 في الصين.

كانت ضفة نهر هايخه مزينة بأضواء متلألئة.

وصل تباعا أكثر من 20 رئيسا للدول والحكومات الأجنبية وعقيلاتهم للدول الأعضاء والدول المراقبة وشركاء الحوار لمنظمة شانغهاي للتعاون وضيوف الدولة المضيفة، بالإضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة وغيره من 10 مسؤولين للمنظمات الدولية. وكان أفراد حرس الشرف يصطفون تحية لهم. ومع موسيقى الألحان المشهورة لكل بلد، كان الضيوف الكرام الدوليون يسيرون نحو الأمام على السجادة الحمراء مرورا بمجموعة من الأعلام الوطنية للدول المشاركة وعلم منظمة شانغهاي للتعاون وعلم الأمم المتحدة.

استقبل شي جينبينغ وبنغ ليوان قادة الدول الأجنبية وعقيلاتهم استقبالا حارا، وصافحا معهم بالمحبة والمودة، وتبادلوا التحية ثم أخذوا الصور التذكارية.

ومع لحن استقبال الضيوف المريح، دخل شي جينبينغ وبنغ ليوان مع الضيوف الكرام قاعة المأدبة سويا.

ألقى شي جينبينغ كلمة، حيث تقدم نيابة عن الصين حكومة وشعبا بالترحيب الحار للضيوف الكرام الدوليين الذين يحضرون قمة منظمة شانغهاي للتعاون في الصين.

شدد شي جينبينغ على أن منظمة شانغهاي للتعاون ظلت تعمل على توطيد التضامن والثقة المتبادلة وتعميق التعاون العملي وتشارك في الشؤون الدولية والإقليمية التزاما بـ"روح شانغهاي" منذ تأسيسها، وأصبحت قوة مهمة في الدفع ببناء نوع جديد من العلاقات الدولية ومجتمع المستقبل المشترك للبشرية. في الوقت الراهن، تتطور التغيرات غير المسبوقة في العالم منذ مائة عام بشكل متسارع، وتزداد عوامل عدم الاستقرار وعدم اليقين والعوامل الصعبة التوقع بشكل ملحوظ، فتكون على عاتق منظمة شانغهاي للتعاون مسؤولية أكبر في حفظ السلام والاستقرار في المنطقة وتعزيز التنمية والازدهار لدولها. في هذا السياق، تتحمل هذه القمة رسالة مهمة في بلورة توافقات الأطراف المختلفة وتحفيز القوة الدافعة للتعاون ورسم الخطوط العريضة للتنمية. أثق بأن القمة ستتكلل بالنجاح التام بفضل الجهود المشتركة من كافة الأطراف، وأن منظمة شانغهاي للتعاون ستلعب دورا أكبر وتحقق تطورا أكبر حتما، بما يقدم مساهمة أكبر في تعزيز التضامن والتنسيق بين الدول الأعضاء وحشد قوة الجنوب العالمي ودفع قضية تقدم الحضارة البشرية.

أشار شي جينبينغ إلى أن تيانجين مدينة تتميز بالانفتاح والتسامح، ومدينة مهمة في محيط العاصمة منذ القدم، ومنطقة رائدة للإصلاح والانفتاح في الصين. أظهرت تيانجين ملامح جديدة بشكل مستمر في إطار التحديث الصيني النمط استرشادا باستراتيجية التنمية المتناسقة بين مناطق بيجينغ وتيانجين وخبي. إن انعقاد هذه القمة في تيانجين سيضفي "ديناميكية جديدة" على التنمية المستدامة لمنظمة شانغهاي للتعاون بكل التأكيد.

وبعد المأدبة، شاهد شي جينبينغ وبنغ ليوان مع الضيوف الكرام عرضا فنيا تحت عنوان "خلق المستقبل سويا"، حيث استمتعوا بجمال الوئام والشمول والاستفادة

المتبادلة بين الحضارات، وأحسوا بمعنوية الكفاح والتقدم لعائلة منظمة شانغهاي للتعاون في التضامن والتعاون وتسجيل الإنجازات المجيدة.

حضر الفعاليات كل من تساي تشي ووانغ يي وتشن مينآر ووانغ شياوهونغ وغيره.

قبل بدء المأدبة الترحيبية، تمتع الضيوف الكرام بمعرض للتراث الثقافي غير المادي لتيانجين.